



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر - الوادي -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

التخصص: السنة الثالثة - إدارة مالية

الشعبة: علوم التسيير

مذكرة تخرج وتقرير تربص لنيل شهادة الليسانس

تحت عنوان:

الإدارة و التحصيل الضريبي
دراسة حالة المركز الجوّاري للضرائب
- جامعة ولاية المغير -

تحت إشراف:

أ.د/فوزي محيريق

إعداد الطلبة:

- أزيز ماجدة
- مدني الحاجة عيبر
- فضل سمير
- جعفري أكرم

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مذكرة تخرج وتقرير تربص
الإدارة و التحصيل الضريبي
دراسة حالة المركز الجوّاري للضرائب

كلمة شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين ونحمده ونشكره

الذي وفقنا في إتمام هذه المذكرة في شكل تقرير تربص وأعاننا فيها.

ونتقدم بفائق الشكر والتقدير إلى الدكتور "فوزي محيريق" لقبوله

الإشراف على هذا العمل والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة.

إلى كل عزيز من قريب أو بعيد ساهموا في إنجاز هذا العمل.

الإهداء

أهدي تخرجي هذا إلى من علمني العطاء و إلى من أحمل اسمه بكل افتخار وأرجو من الله أن يمد في
عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار

"والدي حبيبي"

وإلى ملاكي في الحياة و إلى معنى الحب والحنان والتفاني و إلى بسمة الحياة وسر الوجود وإلى من
كان دعائها سر نجاحي لأغلى الحباب

"أمي حبيبتي"

أطال الله في عمركما وجعلكما تاجا فوق رأسي

و إلى من له الفضل الكبير في تشجيعي وتحفيزي ومن منه تعلمت المثابرة والاجتهاد وإلى من بهم أبر
وعليهم أعتد إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها و إلى من عرفت معهم معنى الحياة

"أخواتي حبيباتي"

محفوظة، إلهام، إيمان و حبيبة جعلنا الله في عيون أهلنا لؤلؤا يضيء حياتهم، بتوفيق من الله
خطواتي.

وبدعاء من الوالدين الكريمين لم يبقى سوى خطوات قليلة لتحقيق الحلم، شكرا لكل من مد لي يد
العون من أستاذي المشرف وأصدقائي عبير وسمير وأكرم.

وشكرا لنفسي التي أعنتني على مصاعب الحياة وجاهدت معي لآخر الطريق

أبزيز ماجدة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما عزوجل: "...وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً".

إلى من تاهت الحروف والكلمات في وصفهما ، ويعجز القلم عن كتابة عنهما.

إلى أغلى الحبايب "أمي" التي أعاننتي بكل ماتملك ، بحنانها غمرتني، وبدعائها حرسنتني، إليك أهدي هذا العمل المتواضع أدام الله عليك الصحة والعافية .

إلى تاج فخري و قدوتي الأولى "أبي الغالي" وعوني الذي يتعب لئرتاح، ويشقى لئسعد أطال الله في عمره وحفظه لي.

إلى من سكبوا النور في دربي إخوتي مبروك، عبد الوهاب، سعاد.

إليك يارفيق عمري وبهجة سروري "خطيبي" من كان بجانبني في جميع لحظات مشواري

إلى كل الأهل والأصدقاء وزملاء وكل من جمعني معهم لحظة خيرا وعلاقة محبة.

إلى من تقاسموا معي هذا الجهد ماجدة، سمير و أكرم.

مدني الحاجة عبير

الإهداء

في البداية ، الشكر و الحمد لله ، جلا في علاه ، فإلله ينسب الفضل كله ، فبعد الحمد لله فإني أتوجه بالشكر و العرفان :

إلى رمز العطاء و الوفاء ، و جعلت الجنة تحت أقدامها إلى ينبوع العطف و الحنان و الحب إلى أشرف مثال للتضحية

أمي الغالية

إلى خير الآباء إلى من كان عظيما في عطائه و إلى نور الحياة و بهجتها إلى من ضحى من أجلي بالغالي و النفيس أبي الغالي

إلى من هم بحق أهل الوفاء و منبع الإخاء " إخوتي "

إلى جميع أساتذتي الأفاضل و معلمي طيلة مشواري الدراسي

إلى زملائي في العمل جزاهم الله خيرا على كل جميل

إلى كل الأصدقاء و الأحبة و من جمعني بهم القدر في الحيات كل واحد باسمه

إلى كل من علمني حرفا و أهداني نصحا ...

فضل سمير

الإهداء

الحمد لله على نعمة العقل، وأمني بالقوة والإرادة حتى أتمت هذا العمل، أهدي ثمرة جهدي وماجنيته من أتعاب،

وماحصلته من سنوات الدارسية إلى أعلى مالمدي.

أمي الغالية، وأبي العزيز،

إلى إخوتي وكافة أفراد عائلتي دون أن أنسى أصدقائي وزملائي جميعا كل باسمه

إلى كل من وقف بجانبى ولم أقم بذكره

جعفري أكرم

فهرس المحتويات

-	شكر و عرفان
-	إهداء
I	فهرس المحتويات
II	فهرس الملاحق و الاشكال
أ-د	المقدمة العامة
الصفحة	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لإدارة الضرائب
	تمهيد:
	المبحث الأول: ماهية الإدارة الضريبية
2	المطلب الأول: تعريف الإدارة الضريبية
3	المطلب الثاني: أهمية ومهام الإدارة الضريبية
4	المطلب الثالث: وظائف الإدارة الضريبية
5	المطلب الرابع: شروط عمل إدارة الضرائب
	المبحث الثاني: دراسة عامة حول الضرائب
6	المطلب الأول: تعريف الضريبة
7	المطلب الثاني: خصائص الضريبة
8	المطلب الثالث: أنواع الضريبة
9	المطلب الرابع: قواعد الضريبة
10	المطلب الخامس: أهداف الضريبة
11	المطلب السادس: الوعاء الضريبي
	المبحث الثالث: مفهوم التحصيل الضريبي
13	المطلب الأول: تعريف التحصيل الضريبي
14	المطلب الثاني: طرق وضمانات التحصيل الضريبي
16	المطلب الثالث: أهداف وأهمية التحصيل الضريبي
18	المطلب الرابع: أساسيات التحصيل الضريبي
19	المطلب الخامس: قواعد التحصيل الضريبي
21	خلاصة الفصل الأول:
	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للمركز الجوارى للضرائب - جامعة -
23	تمهيد:

	المبحث الأول:لمحة حول المركز الجوازي للضرائب
24	المطلب الأول: تقديم عام المؤسسة محل الدراسة
25	المطلب الثاني: مهام المركز الجوازي للضرائب
26	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمركز الجوازي للضرائب
	المبحث الثاني: آليات التحصيل الضريبي بالمركز الجوازي للضرائب
30	المطلب الأول: تكوين الملف الجبائي
31	المطلب الثاني: إخضاع المكلف بنظام جبائي معين
32	المطلب الثالث: تحضير الإشعار بالدفع وتحصيل الضرائب
36	خلاصة الفصل الثاني:
37	الخاتمة العامة
39	قائمة المراجع

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
26	هيكل تنظيمي للمركز الجوازي للضرائب	الشكل 01

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
44	نموذج لاستدعاء المكلف بالضريبة و الإشعار بالدفع	الملحق الأول
45	نموذج التصريح برقم الاعمال و التنبيه المكلفين بالضريبة	الملحق الثاني
46	Modèle avis officieux de saisies	الملحق الثالث
47	نموذج لتبليغ أملاك الدولة و إشعار مستلم الضرائب	الملحق الرابع
48	نموذج طلب التعليمات	الملحق الخامس

مقدمة

تعد الضرائب مصدرا أساسيا لموارد الدولة من أجل تغطية الإنفاق العام وتحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي، فهي تعتبر الرابط الذي يربط الدولة بأفراد المجتمع، ولا تقتصر على ذلك فحسب بل إنها تعتبر من الإيرادات المهمة للدولة.

وانطلاقا من تلك الأهمية تسعى الإدارة الضريبية التي هي إحدى إدارات الدولة إلى تحقيق الهدف الأساسي وهو تطبيق القانون الضريبي وتحقيق أكبر قدر ممكن من الإيرادات للخرينة من خلال تطبيق النصوص للقانون الضريبي، وتسعى دائما إلى تطوير واستخدام كل وسائل وطرق التحصيل من شئها التعاون والتعامل الذي يجعل المكلف بالضريبة يقبل على القيام بالتزاماته الضريبية من خلال التعرف بالحقوق والواجبات القانونية المفروضة عليه وطرق وكيفية التحصيل.

إذا يعتبر التحصيل أهم حلقة في الإجراءات الضريبية وهو الهدف الذي وجد من أجله النظام الضريبي وحتى الضريبة في حد ذاتها، لضمان وتحقيق هذا الهدف فقد أعطى المشرع عدة امتيازات للإدارة الضريبية لإتمام إجراءات فرض الضريبة وتحصيلها سواء بصفة ودية أو إجبارية بمجرد حلول أجلها القانوني، في المقابل منح بعض الحقوق والضمانات للمكلف بالضريبة من أجل تعسف الإدارة الضريبية أثناء ممارستها لإجراءات التحصيل الضريبي.

قد يبدو الأمر عندما تنتهي إدارة الضريبة من التحقق في مهامها وأعمالها في تحديد الدين الضريبي بذمة المكلف بصفة نهائية وتصبح الضريبة واجبة الأداء إلى إدارة تحصيل الضريبي، وتقوم هذه الإدارة بكل الإجراءات الإدارية والقانونية المناسبة لضمان حقوق الخزينة العامة.

الإشكالية:

ومن خلال كل هذا يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هو دور إدارة الضرائب وكيف يتم تحصيل الضرائب المختلفة؟

الأسئلة الفرعية:

ولمناقشة الإشكالية أعلاه نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

- ما مفهوم الضريبة؟

- فيما تتمثل الإدارة الضريبية؟

- و ما هو التحصيل الضريبي؟

فرضيات البحث:

تم صياغة فرضيات الدراسة بناء على الإشكالية المطروحة، وتتمثل الفرضيات فيما يلي:

- 1- تعد الضريبة المساهمة النقدية تفرضها الدولة على المكلف لتحقيق العديد من الأهداف.
- 2- تركز الإدارة الضريبية على كل العمليات والإجراءات التي تمكنها من تحصيل الضرائب من المكلفين بدفعها لمصلحة الضرائب.
- 3- تكمن أهمية التحصيل الضريبي في تزويد خزينة الدولة بموارد مالية ويتم التحصيل بطرق مختلفة.

أسباب اختيار الدراسة:

من البديهي أن كل باحث أراد الخوض في دراسة ما له أسباب ودوافع تجعله يتمسك بموضوع بحثه منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي، ومن الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع دون غيره:

- هذا الموضوع يتدرج في تخصص الطالب.
 - الميول الشخصي لمواضيع خاصة بالجباية.
- نظرا لأهمية الضرائب في بلادنا واعتبارها موردا أساسيا للدولة وتعرضها لنهب وسرقة بطرق مختلفة.

أهداف وأهمية الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تبيان أهمية الضرائب في الدولة وأثرها على الصالح العام.
- تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة الطرق المختلفة التي من خلالها تقوم الإدارة الضريبية بعملية تحصيل ديونها من المكلفين.

حدود الدراسة:

ركزت هذه الدراسة جانبي الموضوعي والتطبيقي في إعطاء مفاهيم حول الضريبة وإدارة الضريبة وأثرها في تحصيل الضرائب.

منهج الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية واختبار صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك باستعراض المفاهيم الأساسية.

وكذلك المنهج الاستقرائي في تحليل دراسة تطبيقية للبحث .

الدراسات السابقة:

الدراسة مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير تخصص المالية العامة ،الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر من

إعداد داودي محمد 2005_2006

دراسات اقتصادية مقال حول دور العصرية في تفعيل أداء الإدارة الضريبية و تحسين الالتزام الضريبي لدى المكلفين

بالضريبة ، دراسة حالة مركز الضرائب بولاية سطيف ، د محمد لعربية- د فروق سحنون . المجلد : 15 العدد : 03

(2021)

الفصل الأول:

الإطار النظري لإدارة الضرائب

تمهيد:

الضرائب من الإيرادات العامة للدولة التي تقوم بتوفير الموارد الضرورية التي تحتاجها الدولة لمواجهة نفقاتها، ومع التطور والتغيير المستمر للقانون الضريبي تسعى إدارة الضريبة إلى تحصيل الضريبة من المكلف بها ومحاولة تبسيطها له للمشاركة في أعباء من خلال دفع الضريبة.

المبحث الأول: ماهية الإدارة الضريبية

1. تعريف الإدارة الضريبية

التعريف الأول:

الإدارة الجبائية هي الإدارة التي تختص بتنفيذ القوانين الجبائية والتحقق من سلامة تطبيقها، حماية لحقوق الدولة من جهة وحقوق الممولين من جهة أخرى، واقتراح التعديلات والتشريعات الجبائية التي ترقى بالنظام إلى درجات من الإتقان وتساعد المجتمع على تحقيق أهدافه.

التعريف الثاني:

الإدارة الجبائية هي الهيئة أو المنظمة العامة المختصة بحساب واقتطاع وتحصيل أنصبة مالية من عند المكلفين من الأشخاص الطبيعيين والمعنويين في سبيل تغطية النفقات العامة للدولة، وتقديم خدمة للسياسة الوطنية الحكيمة.¹

التعريف الثالث:

إن الإدارة الضريبية تعرف بذلك الجهاز الفني الذي يتمتع بالشرعية القانونية والذي يتحمل مسؤولية تنفيذ التشريع الضريبي ويعمل كهمزة وصل بين المكلفين بالضريبة وبالنظام الضريبي، وتعتبر الإدارة الضريبية عامل أساسي ومحرك للإصلاح الجبائي، إذ أنها هي التي سوف تقوم بتطبيق مختلف الإجراءات والتشريعات وتحسيس المكلف بها، فالتشريع الجبائي وحده غير قادر على تحقيق أهداف السياسة الجبائية ما لم تتوافر إدارة ضريبية تتميز بدرجة عالية من الكفاءة، وبذلك النظام الضريبي الأمثل لا تكون له قيمة إلا بفضل الإدارة التي تطبقه.

¹ميرة حدة/قندوز هناء/دور الإدارة الجبائية في تنمية التحصيل الضريبي عن طريق تفعيل الرقابة الجبائية دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية المسيلة/مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي/كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/تخصص محاسبة وجباية معمقة/جامعة محمد بوضياف/المسيلة/2020-2021/ص07

التعريف الرابع:

الإدارة الجبائية هي فرع من فروع الإدارة المالية والتي هي بدورها جزء من الإدارة الحكومية (الإدارة العامة)، فهي عملية توجيه الجهود البشرية لتحقيق أهداف معينة وذلك بالاستعانة بالموارد المتاحة واستغلالها بالطرق المثلى لتحقيق هدف معين¹

2. أهمية الإدارة الضريبية

للإدارة الجبائية أهمية بالغة، حيث أن الدوائر الضريبية تكون على تواصل شبه دائم مع كل فرد من أفراد الدولة سواء كان طبيعيا أو معنويا مقيما أو غير مقيم، وتكمن أهميتها أيضا في:

. أنها الإدارة التي تعتمد عليها الدولة في تطبيق إحدى أهم السياسات المالية للدولة.

- اقتراح التعديلات والتشريعات الضريبية، وذلك من واقع تواصلها المباشر مع المواطن، وهذا بدوره يؤدي إلى الرقي بالنظام الضريبي في الدولة.

. أنها الإدارة التي تركز عليها الدولة في تطبيق إحدى أهم السياسات المالية للدولة، ذلك أن إيرادات الضرائب هي بند مهم من بنود موازنة الدولة.

. تعتبر مزيجا من العناصر الإدارية والمالية والقانونية.²

3. مهام الإدارة الضريبية

إن الإدارة الضريبية من الإدارات ذات المهام الصعبة و المهمة في نفس الوقت حيث تقوم هذه الأخيرة بالمهام التالية:

. تحصيل الديون الضريبية من المكلفين.

. القيام بالتحقيقات الضريبية في مجال مكافحة الغش الضريبي.

. إدارة الموارد البشرية الضريبية عن طريق تأهيلها وتوظيفها وتكوينها وفق الإجراءات المعتمدة في الإدارات العمومية.

. الشفافية في تزويد المكلفين بالمعلومات الجبائية ونشر التقارير والإحصاءات الجبائية.

ونذكر مهام أخرى منها:

. تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين وتوعيتهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات

. تقدير الغرامات الضريبية وغرامات التأخير.

¹حركات أديب محمد العزيز/فعالية مصالح الإدارة الجبائية في التحصيل الجبائي دراسة حالة المصالح الجبائية لولاية أم البواقي/مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير تخصص إدارة مالية /كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة العربي بن مهيدي/ام لبواقي 2020-2019 ص32.

²ميرة حذاء- قندوز هناء/مرجع سبق ذكره ص08

. تفسير التشريع الضريبي من خلال إصدار القرارات التنظيمية وتطبيق هذا القانون.

. تنظيم وتسيير المصالح الضريبية وضبط انتشارها عبر الأقاليم..

القيام بالمراقبة الضريبية.

إدارة تكنولوجيا المعلومات الضرورية لعملها بشكل مباشر أو من خلال اللجوء إلى التعاقد مع أطراف خارجية.¹

4. وظائف الإدارة الضريبية

تتولى الإدارة الجبائية بمهام كبيرة ملقاة على عاتقها كونها تختص بتجسيد القوانين الجبائية لحماية حقوق الإدارة من جهة ، وحقوق المكلفين من جهة أخرى ، فتقترح التشريعات والتعديلات التي تراها مناسبة غاية منها في الإسهام لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المنوطة بالسياسة العامة للدولة، وتمحض مهامها في جملة وظائف إدارية رئيسية ووظائف الإدارة التنفيذية، ويرد تفصيلها كالآتي:

تتمثل وظائف الإدارة الرئيسية في ما يلي:

وظيفة التخطيط: يهتم التنظيم في مجال الإدارة الجبائية على حصر مهام الإدارة الجبائية في ظل النظام السائد، ثم تشكيل الهيكل التنظيمي وتحديد أفراد الإدارة وتفويض كل فرد السلطات والصلاحيات التي تمكنه من أداء أعماله على الوجه الأمثل.

وظيفة التوجيه: يتضمن التوجيه إعداد النماذج المتعلقة بكافة عمليات الإدارة الجبائية وإصدار التفسيرات المتعلقة بها، ثم إيصال كل التوجيهات للمسؤولين وترغيبهم للعمل بها والإشراف على تطبيقها قصد ضمان تضافر الجهود وتوحيد المعاملة بين فروع الإدارة الجبائية.

وظيفة الرقابة: وتقتضي فحص ماحققته الإدارة من إنجازات، وتحديد المشاكل والصعوبات التي واجهتها وحالت دون التنفيذ الكامل للخطط المسطرة مسبقا.

وظيفة التنظيم: وتبرز معاملة بتشكيل الهيكل التنظيمي، وتحديد اختيار الموظفين للقيام بالوظائف الموكلة لهم وأدائها على أكمل وجه.

وبصفة عامة يتم تنظيم إدارة الضرائب وفقا لمبدأ مركزية التوجيه ولا مركزية التنفيذ، حيث تتولى الإدارة المركزية وظائف التخطيط والرقابة وإصدار التعليمات والتفسيرات وتنظيم شؤون الموظفين وتدريبهم والصهر على رفع

¹بوزيان يوسف - حدو عبد الهادي/رقمنة الإدارة الضريبية على التحصيل الضريبي دراسة نظام التصريح الإلكتروني عبر بوابة JIBAYA'TIC/مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر/كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير/تخصص محاسبة وجبائية معمقة/جامعة ابن خلدون/تيارت/2021-2022/ص33

الكفاءة الإنتاجية للإدارة الضريبية، بينما تتولى الإدارة التنفيذية كافة أعمال التنفيذ التي تتطلبها إجراءات ربط وتحصيل الضريبة.¹

5. شروط عمل إدارة الضرائب

- مشروعية العمل الإداري، فيجب أن تلتزم الإدارة الضريبية بالنصوص القانونية كوسيلة منفذة لعملها الإداري ووسيلة للحماية لحقوق الأطراف الأخرى وفي ذات الوقت وسيلة ردع لموظفيها من تجاوز النصوص القانونية تحقيقاً لأغراض خاصة لا تتفق والأهداف التي تسعى الإدارة الضريبية إلى تحقيقها.

- الكفاءة الفنية والإدارية، من يمارسون العمل الضريبي من المخمنين والجباة وغير ذلك من عناوين إدارية، وأن تتوفر لديهم الشهادة العلمية المؤهلة لأداء هذه الوظيفة المؤثرة والخطيرة في المجتمع، وأن تتوفر لديهم الخبرة والمعرفة بجوانب المجتمع و في ذات الوقت تتوفر لديهم المعرفة بالنصوص القانونية المنظمة لعمله الإداري.

- الكفاءة الأخلاقية لدى من يمارس العمل الإداري في الإدارات الضريبية فوجود النص القانوني السليم والمحدد لحقوق وصلاحيات الأطراف المخاطبة لا يمنع عند ضعف الجانب الأخلاقي من التجاوز على نصوص القانون وإن كان بأسلوب غير صحيح تحقيقاً لأغراض شخصية غير مشروعة وهذا الأمر صعب تحديده إلا أن وضع معايير أخلاقية في العمل الإداري مع وجود الرقابة الإدارية أن كانت مركزية أو داخلية يلجم الكثير من هذه التصرفات الغير مشروعة وخاصة أن اقترنت بعقوبات رادعة.

- توافر النظم الحديثة المسهلة لعمل الإدارة الضريبية من قبيل استخدام نظم المعلوماتية الحديثة ومواكبة التطور العلمي بما لا يجعل الإدارة الضريبية متأخرة عن التطور في عموم المجتمع، وهذا ما نراه في الإدارات الضريبية في الدول المتقدمة حديثاً، فالإدارة الضريبية في الولايات المتحدة تستخدم التقنية الحديثة بأسلوب يتوافق والتطور العلمي والتقني الذي يسود المجتمع حيث يمكن أن تطلق عليها الإدارة الضريبية الإلكترونية لدرجة التطور والتغيير التي جعلتها تعتمد التقنية الحديثة في نظم المعلومات كوسيلة رئيسية لأداء مهامها فالتقدير والتحصيل للضريبة في أغلب الأحيان يكون عن طريق أجهزة الحاسوب.

المبحث الثاني: دراسة عامة حول الضرائب

1. تعريف الضريبة:

أولاً:

فريضة إلزامية تحدها الدولة ويلتزم الممول بأدائها بلا مقابل، تمكينا للدولة من القيام بتحقيق أهداف المجتمع.¹

¹حركات أديب محمد العزيز/مرجع سبق ذكره.

ثانيا:

فريضة مالية يدفعها الفرد جبرا إلى الدولة أو إحدى الهيئات العامة المحلية، بصورة نهائية، مساهمة منه في التكاليف والأعباء العامة، دون أي يعود عليه نفع خاص مقابل دفع الضريبة.²

ثالثا:

مبلغ نقدي تفرضه الدولة أو إحدى الهيئات المحلية فيها جبرا ويتم تحصيلها من المكلف بشكل نهائي و دون مقابل وذلك وفق قانون محدد ويكون الهدف من فرض الضريبة المساهمة في تغطية نفقات الدولة المختلفة وتحقيق بعض الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى للوصول إليها.

رابعا:

على أنها مساهمة نقدية تفرض على: Pierre Bei Trame وقد عرفها الاقتصادي المكلفين بها حسب قدراتهم التساهمية، والتي تقوم عن طريق السلطة بتحويل الأموال المحصل وبشكل نهائي ودون مقابل محدد، تحقيق الأهداف المحددة من طرف السلطة العمومية.³

2. خصائص الضريبة:

الجباية مبلغ نقدي: النقود وسيلة وأداة التعامل الأساسية الأكثر شيوعا وسيطرة مما استوجبا بطبيعة الحال أن تدفع الضرائب في شكل نقدي باعتبار أن كافة المعاملات سواء في القطاع العام أو الخاص تتم بصورة نقدية

الجباية إجبارية: بمعنى أن هذا الإلجبارقانوني وليس معنوي يستمد مصدره من قانون ليس إدارة الأفراد أو الدولة وبناء عليه يكون الفرد مجبرا على دفع الضريبة دون أخذ رغبته أو استعداده على عكس الرسوم التي تكون اختيارية ويكون لدولة في حالة الامتناع على داء أدائها حق اللجوء إلىالتنفيذ الجبري للحصول على مقدار الضريبة

الجباية بدون مقابل: يقوم المكلف بدفع الضريبة دون أن يحصل عن نفع خاص يعود عليه وحده مقابل أداءه لضريبة ويدفع المكلف بالضريبة مساهمة منه كعضو داخل المجتمع في تحمل الأعباء العامة.⁴

الضريبة تدفع بصفة نهائية: إن الأفراد يدفعون الضريبة إلى الدولة بصفة نهائية، بمعنى أن الدولة لا تلتزم بردها لهم أو تعويضهم لهم.

¹عفيف عبد الحميد/فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر خلال الفترة(2001-2012)/مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير/مدرسة الدكتوراه /كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/تخصص الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة/جامعة فرحات عباس سطيف1-2013-2014/ص2

²سعدي عصام/دور التصريحات الجبائية على المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية أم لبواقي/مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي/كلية العلوم الاقتصادية/تخصص تأمينات وتسيير الخاطر/جامعة العربي بن المهدي/أم البواقي/2015-2016/ص03

³خادي د أمسين كامش د ياسين/الغش والتهرب الضريبي/تقرير بحث لنيل شهادة الليسانس ل م د/قسم العلوم التجارية تخصص المالية/جامعة ابي بكر بالقليد/نلمسان/2013-2014/ص03

⁴خبابة نور الاسلام كروي نور الاسلام طرق التحصيل الجبائي في الجزائر مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي جامعة محمد بشير الإبراهيمي كلية علوم الاقتصادية وتجارية برج بوعريبيج 2020_2021 ص09

الضريبة تفرض وفق مقدرة المكلفين: تفرض على كل شخص قادر على دفع تبعا لقدراته المالية , فالضريبة هي طريقة لتقسيم الأعباء العامة بين الأفراد وفق قدراتها التكلفة على الدفع.

الضريبة أداة للمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع: حيث كانت في الماضي أداة لتوفير المال لتغطية النفقات العامة¹ .

3-أنواع الضريبة:

تقسم الضريبة إلى أقسام مختلفة وأنواع عديدة نذكر منها:

من حيث العبء وتكون إما مباشرة أو غير مباشرة.

الضرائب المباشرة : يمكننا القول إن الضرائب المباشرة هي أموال يتم تحصيلها مباشرة من الأشخاص أو الشركات فيتم تحصيلها بالاعتماد على القوائم اسمية وتنتقل بشكل مباشر من الشخص المكلف بالضريبة إلى الخزينة العامة مع انتقال عبئها بشكل كامل، أي أن الشخص المكلف بها هو الذي يتحملها.

أ/. الضرائب المباشرة:

1-الضريبة على الدخل الإجمالي(IRG):

هي الضريبة أحدثت بموجب المادة (01) من قانون الضرائب المباشرة وفقا للإصلاح المعتمد بموجبه قانون المالية لسنة 1991, بحيث تنص هذه المادة بأنه تؤسس ضريبة وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى ضريبة الدخل بحيث تفرض على الدخل الإجمالي للمكلف بالضريبة شريطة ألا يقل دخله السنوي عن (120000دج). (المادة 1 من ق ض م , 2021).

2- الضريبة على أرباح الشركات (IBS):

إن الأهداف إلي تسعى إليها الإصلاح الاقتصادي لسنة 1988 يتمحور في المؤسسات العمومية في نفس الموضوع المؤسسات الخاصة وإخضاعها لمنطق وقواعد السوق لتكريس هذا المسعى ثم تأسيس الضريبة عللا أرباح الشركات بموجب المادة 38 من قانون المالية 1991 وكذا المادة 139 من قانون الضرائب المباشرة .

3- الضريبة الجزافية الوحيدة(IFU):

¹ولد بزويو فاتح وآخرون التحصيل الضريبي في الجزائر دراسة حالة في مديرية الضرائب في تقرير تربص لنيل شهادة لسانس mdمعهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير مركز الجامعي العقيد اكلي محمد والحاج لبويرة ص13_ 14

من أجل تبسيط وتسهيل مهمة أصغار المكلفين بالضريبة , قام المشرع الجبائي بإلغاء كل الضرائب التي كانت تفرض على الأشخاص المتابعين ضمن نظام التقدير الجزائي وتعويضه بالمقابل بضريبة وحيدة لا غير تسمى بالضريبة الجزافية الوحيدة والتي تدفع كل ثلاث أشهر إلى خزينة القباضة.

4- الرسم على النشاط المهني (TAP) :

لقد تم تعويض الرسم على النشاط المهني ليحل محل -tance (taica) بموجب المادة 217 إلى 228 من قانون الضرائب المباشرة وهي تطبق على رقم الأعمال خارج الرسم (TVAcattc) بالنسبة للخاضعين لهذا الرسم لغير المعنيين بدفع TVA¹.

ب./ الضرائب غير مباشر

فهي تقع في معظم الأحيان على عناصر الاستهلاك أيضا الخدمات و بالتالي يتم تسديدها، بطريقة غير مباشرة، من طرف الشخص الذي يود استهلاك هذه الأشياء أو استعمال الخدمات الخاضعة للضريبة، مثل الضرائب على واردات، الصنع البيع، النقل للضريبة..... الخ،

1. من حيث المادة الخاضعة للضريبة وتحديد الوعاء الضريبي:

. الضريبة على الأشخاص:

المقصود بالضريبة على الأشخاص تلك الضريبة التي يكون مطردها الشخص ذاته و هي من أقدم الضرائب في التاريخ، و عرفتها الحضارات كافة و كان يطلق عليها سابقا " الضريبة على الرؤوس " و طبقها العرب تحت اسم " الجزية "

. الضريبة على الأموال

فهي الضريبة التي تفرض على المال ذاته أو ما يطلق عليها ضريبة رأس المال حيث تصيب العقارات بحد ذاتها و ليس إيرادها و الأموال بذاتها.

2. من حيث تحديد الوعاء الضريبي:

. الضريبة الواحدة

¹لعبيدي محمد الصالح الضرائب المباشرة وتأثيرها على عملية التحصيل الجبائي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي جامعة العربي بن مهيدي , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية أم البواقي 2020_2021 ص 18-19-21-22-23-24

منذ أدخلت حيز التنظيم، و أصبحت جزءا من السياسة المالية والسياسة الاقتصادية، ومنذ أن اعتبرت مصدرا ماليا لا يمكن تجاهله، لتغطية النفقات العامة منذ ذلك الحين أخذ الدارسون على دراسة التنظيم الفني للضريبة فهل تفرض ضريبة وحيدة تراعي حالة المكلف الشخصية لكونها توجد الأعباء الضريبية و بالتالي يستطيع المكلف التحقيق عن أعبائه عليه.

. الضريبة المتعددة:

في نظام الضرائب المتعددة يتم فرض أكثر من ضريبة أساسية واحدة على أنواع متعددة من الدخل و الأموال، وكلما زادت حاجة الدولة إلى المال، تزداد أنواع الضرائب المفروضة، وهذا النظام يختلف تطبيقه باختلاف الدولة و درجة تطورها.¹

4 - قواعد الضريبة:

ويقصد بالقواعد مجموعة الأسس التي يتعين على المشرع إتباعها ومراعاتها عند وضع نظام الضريبي في الدولة . وقد قام 'أدم سميث' بوضع أربعة قواعد صاغها في كتابه 'بحث عن طبيعة وأسباب ثروة الأمم' الصادر سنة 1776. وتتلخص هذه القواعد فيما يلي:

1_ قاعدة العدالة:

على مواطني كل دولة أن يساهموا في ونفقات الحكومة قدر مايمكن مع قدراتهم التكاليفية ، بمعنى تتناسب مع الدخل الذين يتمتعون به تحت حماية الدولة. تماثل نفقة الحكومة ، اتجاه أفراد نفس الأمة ، مصاريف الإدارة اتجاه الملاك في ملكية كبيرة، الذين يجدون أنفسهم مجبرين جميعا على المساهمة في هذه المصاريف تناسبا مع الفائدة التي يتمتعون بها في هذه الملكية .

2_ قاعدة اليقين:

يجب أن تكون الضريبة أو جزء منها الذي يلزم كل فرد بدفعها ، أن تكون يقينية وليست عشوائية .فالفترة ، النمط ، الحجم الدفع ، كل هذا يجب أن يكون واضحا ودقيقا سواء للمكلف بالضريبة أو بالنسبة لكل دفع آخر .²

3_ قاعدة الملائمة في التحصيل:

¹طبي عبد الحكيم منازعات التحصيل الضريبي وإثباتها في ضوء اجتهادات مجلس الدولة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانوني إداري جامعة محمد خيضر كلية الحقوق والعلوم السياسية_بسكرة- 2012_2013
²محمد عباس محرز ، اقتصاديات الجباية والضرائب ، دار هومة _بوزريعة_ الجزائر 2004 ص24

والتي تعني ملائمة الضريبة عند دفعها لظروف دفعها ، حيث يتم فرضها في الوقت والطريقة التي تناسب و تلاؤم رغبة الممول وظروفه بدرجة أكبر، وبحيث يتم فرضها وتحصيلها في الوقت والطريقة التي تناسب الممول وتتيح إمكانية دفعها من قبله، بحيث تكون أوقات تحصيلها تتناسب مع حصول الممول على دخله أو إيراداته

4_ قاعدة الاقتصاد في النفقات:

يعني أن يكون الإنفاق الذي يتم بشكل تكاليف لتحصيل الضرائب بأدنى قدر ممكن ، وبحيث تكون حصيلته الإيرادات الضريبية التي تدخل في خزينة الدولة أكبر ما يكون و إلا أصبح فرضها عديم الأهمية عندما تصبح التكاليف الجبائية أكثر من حصيلتها.

بإضافة للقواعد التي وضعها ادم سميث مايلي :

5_ قاعدة الثبات:

ويقصد بها أن لا تتغير حصيلته الضرائب تبعاً للتغيرات التي تطرأ على الحياة الاقتصادية خصوصاً في أوقات الكساد وذلك أن حصيلته الضريبة تزداد عادة في أوقات الرخاء بسبب وازدياد الدخل والإنتاج ، بينما نجد أن حصيلته الضريبة تقل عادة في أوقات الكساد مما يعرض السلطات العامة لمضايقات مالية كبيرة بالنسبة لمسؤولياتها والتي تزداد في هذه الأوقات.

6_ قاعدة المرونة:

ويقصد بها أن يكون الدخل مصحوباً من الناحية الزمنية وقدر الإمكان بتغير في الحصيلته الضريبية و في نفس الاتجاه ، وبمعنى آخر فالضريبة المرنة هي التي تزداد حصيلتها نتيجة لازدياد معدلاتها مع عدم انكماش وعائها ومن إلى انخفاض حصيلتها.

5. أهداف الضريبة:

يمكن حصر الأهداف الضريبة فيما يلي :

1_ الأهداف المالية: تهدف الضريبة إلى تحقيق غاية مالية فوهي الحصول على الأموال اللازمة لتمويل النفقات العامة ، وهذه الغاية تقليدية فالضرائب لدى الفكر التقليدي تقتصر على الغاية المالية ، أو بعبارة أخرى النفقات العامة هي التي تستوجب اللجوء إلى الضرائب وهي التي تحدد نطاقها، ويرى الاقتصادي جيز بهذا الخصوص أن العلاقة بين الضريبة والنفقات العامة من القوة بحيث يمكن القول أن الإنفاق العام من أجل الصالح العام هو أساس الضريبة .

أن تحقق أكبر حصيلته وذلك بتوافر الشروط وهي:

أولاً: الإنتاجية أن تأتي بأكبر حصيلة صافية بعد نفقات تحصيلها.

ثانياً: الثبات أي أن حصيلتها لا تتأثر بالتغيرات التي تحدث في مستوى النشاط الاقتصادي.

ثالثاً: المرونة أي أن زيادة سعرها لا يؤدي لانكماش وعائها فالحصيلة تزداد بزيادة السعر.

2_ الأهداف السياسية : قد تستخدم الضرائب لتحقيق أهداف سياسية ، فقد تستعمل للحد من التجارة مع بعض الدول أو زيادتها فتخفض من الضرائب الجمركية على الواردات أو الإعفاء منها مثلاً، أو رفعها في حالة الرغبة في الحد منها، كما قد تستخدم وسائل أخرى لتحقيق هذه الأغراض.¹

3_ الأهداف الاقتصادية : حيث تستخدم الضريبة كأداة في التقويم الاقتصادي ، وفي حالة التضخم يتم رفع نسب الضرائب بغية امتصاص الكتلة النقدية ، وفي حالة الانكماش يتم تخفيض أسعارها مع زيادة التحفيز والإعفاءات الجبائية لتنشيط الاستثمار .

4_ الأهداف الاجتماعية : باعتبار أن الضريبة يتم فرضها على أصحاب المداخيل المرتفعة ليتم توزيعها على أصحاب المداخيل المنخفضة وهو يساعد على زيادة العدالة الاجتماعية.²

6 . الوعاء الضريبي :

تعتبر طرق تقدير الوعاء الضريبي من أهم الموضوعات المتعلقة بالوعاء الضريبي ، إذ إن إتباع الأسلوب الأمثل والذي يتلاءم مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ، هو الذي يحقق العدالة والمساواة بين المكلفين في دفع الضريبة ، ويضمن للدولة الحصول على حجم حقيقي للضريبة ، ولقد اهتمت التشريعات الضريبة في الدول في البحث عن الأسلوب الأمثل الذي يضمن للخزينة العامة حقها مع تطور الوعي الضريبي للأفراد.

تنقسم طرق الوعاء الضريبي إلى أسلوبين :

الأول: الأسلوب الغير مباشر:

¹ولد بزيو فاتح وآخرون ، مرجع سبق ذكره/ص20

²محمد لعلاوي ، دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص علوم اقتصادية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2014_2015 ص9

هذا الأسلوب اختفى في التشريعات الضريبية المعاصرة ، بعدما تطور الوعي الاجتماعي ، وأصبحت الضريبة تفرض طبقاً للقواعد الدستورية التي تنص على وجوب المساهمة في الأعباء العامة حسب القدرة على الدفع ، تشير إلى هذه الطرق بإنجاز وهي:

أ_ طريقة المظاهر الخارجية:

تتلخص هذه الطريقة في الاعتماد على بعض المظاهر الخارجية باعتبارها ممثله لدخل المكلف، فتفرض الضريبة في هذه الحالة بناء على هذه المظاهر الخارجية التي تعد كاشفة عن درجة يسار المكلف .

ب_ طريقة التقدير الجزائي:

طبقاً لهذه الطريقة تحاول الإدارة الضريبية تحديد الوعاء الضريبي بالاستناد إلى بعض القرائن القانونية والاتفاقية ، كرقم المبيعات قرينة لتحديد ربح التاجر .

الثاني: الأسلوب المباشر

هذا الأسلوب هو المتبع في التشريعات الضريبية المعاصرة، بعد فشل الطرق غير المباشرة في تحقيق العدالة في فرض الضريبة ويضم الأسلوب المباشر طريقتين هما:

أ_ طريقة التقدير الإداري:

تحول هذه الطريقة الإدارية الضريبية، الحق في تقدير الوعاء الضريبي بمعرفتها، وذلك عن طريق مناقشة المكلف في تفصيلات نشاطه، وتفحص دفاتره، وجمع المعلومات عن نشاطه بكافة الطرق لكي تصل إلى معرفة حقيقة الدخل الخاضع للضريبة على وجه التحديد. فطريقة التقدير الإداري تعد من أساليب التقدير التحديدي لوعاء الضريبة ، وليست طريقة تهدف لإطلاق حرية الإدارة الضريبية بفرض كما تشاء .

ب_ طريقة الأقرار :

تتلخص هذه الطريقة في أن يطلب من المكلف نفسه تقديم إقرار عن مقدار دخله ، بحيث يكون الإقرار الصادر عن المكلف أساساً لمعرفة الدخل الخاضع للضريبة على وجه التحديد ، ولكن يتطلب أن يكون هذا الإقرار صادقاً ومعبراً عن حقيقة الدخل ، لذلك يضع المشرع إذا ما أخذ بهذه الطريقة من الضمانات التي تؤدي إلى فعالية الإقرارات الصادرة من المكلفين¹

¹سالم محمد الشوابكة ، المالية العامة والتشريعات الضريبية ، دار القافة عمان _ الأردن الطبعة الأولى 1436م_2015م

المبحث الثالث:

التحصيل الضريبي

1/ مفهوم التحصيل الضريبي:

لقد اهتمت الدولة الجزائرية كثيرا بعملية التحصيل، ويظهر ذلك من خلال الهيئات المختلفة الخاصة بتحصيل الضرائب المنتشرة على التراب الوطني، ولإظهار أهمية التحصيل الضريبي سوف نتطرق لعدة تعاريف التحصيل الضريبي (الجبايي):

تعريف 1: نعي بكلمة تحصيل الضريبة مجموعة العمليات والإجراءات التي تؤدي إلى نقلدين الضريبة من ذمة المكلف بالضريبة إلى الخزينة العمومية وفقا للقواعد القانونية والضريبة المطبقة في هذا الإطار.

تعريف 2: مجموع العمليات التي ترمي إلى نقل مبلغ الضريبة من ذمة الممول إلى الخزينة العامة، أي استفتاء الدولة لدين الضريبة.¹

تعريف 3: تحصيل الضريبة يعني مجموع العمليات والإجراءات التي تقوم بها الإدارة في سبيل وضع القوانين والأنظمة الضريبية موضع التنفيذ، التحصيل الضريبي هو نقل مبالغها من المكلف بها إلى خزينة الدولة دون تعسف في إجراءاتها الإدارية، بحيث تحد بقدر الإمكان من حساسية الممول اتجاه الضريبة.²

تعريف 4: تحصيل الضريبة هي المرحلة الأخيرة، حيث يدخل العائد الضريبي إلى خزينة الدولة وفقا لأصول والقواعد المقررة قانونيا، حيث يترك للدوائر التالية أمر اتخاذ التدابير و الإجراءات القانونية لجمع إيرادات الضرائب.³

تعريف 5: تعتبر عملية التحصيل مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلى مصلحة قباضة الضرائب التابعة لمديرية الضرائب والتي تنقلها بدورها إلى الخزينة العمومية و تلك طبقا للقواعد القانونية المطبقة في هذا الإطار و تتم العملية إما: بصورة نقدية أو ما يماثلها من شبكات و تحويلات بريدية، كما نجد بعض التشريعات تسمح باستعمال بعض من السندات الحكومية للوفاء ببعض الضرائب.⁴

¹ منصور ميلاديونس 1999، مبادئ المالية العامة ، مطبوعات الجامعة المفتوحة، طرابلس ص 123.

² بوغاسيكريمة ، تاكليت حمودة، مذكرة مراقبة ومتابعة عملية التحصيل الضريبي ، جامعة الجزائر 2002 ص 60 .

³ احمد بالحاج وآخرون، مذكرة التحصيل الضريبي في الجزائر ، المدرسة العليا للتجارة 2002 ص 43.

⁴ لعبيدي محمدالصالح/ مرجع سبق ذكره/ 2020 ص 26

ومن خلال هذه التعاريف يمكن استخلاص أن التحصيل الضريبي (الجبايي) هو مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة الضريبية والتي تهدف إلى نقل مبلغ الضريبية من ذمة الممول إلى خزانة الدولة، دون تعسف أو تعقيد في الإجراءات الإدارية، وهذا حتى تتجنب الكثير من عمليات الغش و التهرب الضريبي.¹

2/ طرق التحصيل الضريبي:

1. طريقة الدفع المباشر:

تقوم هذه الطريقة على قيام المكلف بالضريبة من تلقاء نفسه بدفع المبالغ الضريبية المستحقة عليه فيآجالها القانونية دون مطالبة الإدارة له بأدائها، حيث يقوم بملاً التصريحات الجبائية التي يبين فيها المبالغ الضريبية المستحقة عليه ثم يتقدم إلى إدارة الضرائب من أجل دفع تلك المبالغ طواعية، كما قد تقوم إدارة الضرائب بإخطار المكلف بمقدار الضريبة المستحقة عليه مع تحديد موعد دفعها، فيقوم المكلف مباشرة بتوريد قيمة الضريبة إلى الجهة المختصة في الميعاد المذكور وقد يتم الدفع المباشر للدين الضريبي من خلال قيام المكلف بلصق طوابع الدمغة، حيث أنه بمجرد تحديد دين ضريبة الدمغة يقوم المكلف بالوفاء مباشرة بدين الضريبة عن طريق شراء طوابع الدمغة اللازمة ولصقها على العقود والشهادات والمحركات... الخ حيث يسمح هذا الأسلوب بتقليص نفقات تحصيل الضريبة مادام أن المكلف هو نفسه من يتولى عملية التحصيل إلا أن نجاحه يعتمد بدرجة كبيرة على انتشار الوعي الجبائي لدى المكلفين بالضريبة .

2- طريقة الأقساط المقدمة:

في هذه الحالة يكون للمكلف من الخبرة ما يمكنه من تقدير قيمة الضريبة التي تستحق عليه في نهاية العام بطريقة تقريبية، فيقوم بتوريد المبالغ الضريبية في شكل أقساط دورية في تواريخ محددة مقدما تحت حساب الضريبة، ثم تتولى إدارة الضرائب إجراءات الربط وتحديد دين الضريبة، بحيث تقوم بعمل تسوية على أساس ما تم دفعه من أقساط أثناء السنة، فتطالبه بدفع ما تبقى عليه أو ترد له ما زاد عن قيمة الضريبة أو ترحل هذا المبلغ كقسط مقدم تحت حساب الضريبة، كما قد تتولى بعض التشريعات الضريبية تحديد طريقة احتساب الأقساط وعددها ومقدارها ومواعيد دفعها ويمتاز هذا الأسلوب في كونه يخفف من وقع الضريبة على المكلف ويجعل أداءها سهل وميسورا بعكس الحال لو انتظر المكلف نهاية السنة فيتراكم عليه مقدار الضريبة المستحقة، وقد يتعذر عليه دفعه في ذلك الوقت فيلجأ إلى كافة الوسائل للتحايل أو التهرب، كما يضمن للخزينة العامة إيرادات مستمرة على مدار السنة، بما يتناسب مع احتياجات الدولة للأموال بعكس الحال لو تركت كافة الإيرادات الضريبية في نهاية السنة المالية

3-طريقة الحجز من المنبع:

حسب هذا الأسلوب يتم تحصيل الضريبة من المكلف عند النقطة التي يتحقق فيها الدخل وقبل تسلمه، حيث يكلف القانون جهات معينة بمسؤولية استقطاع مبلغ الضريبة من الأشخاص الذين لهم عليهم حقوق وتوريدها إلى الإدارة الضريبية خلال فترة زمنية معينة، ولا يمكن إتباع هذا الأسلوب بطبيعة الحال جميع أنواع الضرائب بل البد وأن يكون بين هذا الشخص المكلف بتحصيل الضريبة وبين المكلف علاقة حقوق بحيث يصبح الممول دائنا لهذا الشخص، فعندما تعلن شركة المساهمة عن توزيع أرباح الأسهم يصبح المساهمون دائنون للشركة بهذه الأرباح الموزعة والممولون للضريبة على مداخيل القيم المنقولة في نفس الوقت، ومن هنا تستطيع شركة المساهمة استقطاع قيمة الضريبة المستحقة منهم وتسليمهم الأرباح الصافية بعد خصم الضريبة، ثم توريد تلك الضريبة المستقطعة إلى إدارة الضرائب ويتميز هذا الأسلوب بسرعة وسهولة التحصيل إضافة إلى قلة التهرب من الضريبة، حيث تحصل قبل حصول المكلف نفسه على المادة الخاضعة للضريبة، ضف إلى ذلك انخفاض النفقات الجبائية خاصة وأن الشخص المكلف لا يتقاضى أجرا نظير ذلك.

4-طريقة إصدار سند للتحصيل:

تقوم هذه الطريقة على قيام إدارة الضرائب بإعداد جداول (أوردة فردية) تبين فيها سنة الإخضاع ونوع الضريبة ومبلغها وكذا العقوبات المرتبطة بها ثم تقوم بإرسالها إلى المكلفين بالضريبة تطالبهم فيها بالدفع في أجل معينة ويتميز هذا الأسلوب بأنه مكلف بالنسبة للإدارة الجبائية على اعتبار أنه لا يحترم قاعدة الاقتصاد في النفقة على اعتبار أن هذه الأخيرة هي من يتولى عملية الحساب والتصفية وكذا إعداد تلك الجداول وإرسالها إلى المكلفين بالضريبة لذلك عادة ما تفرض الإدارة الجبائية رسوم إضافية وكذا عقوبات جبائية في حالة اعتماد هذه الطريقة في التحصيل.

3/ضمانات تحصيل الضريبة :

1-دين الخزينة له حق الامتياز:

ومعنى ذلك أن دين الخزينة يستوفى وتكون له الأولوية في الأداء قبل الديون الأخرى، حيث يكون للخزينة العمومية حق المتابعة للحصول على المبالغ المستحقة ضمانا للتحصيل ففي حالة إفلاس شركة ما وكانت على عاتقها ديون جبائية، فإنه لا بد من قضاء ديون الخزينة أولا ثم تليها الديون الأخرى.

2-دين الخزينة محمول لا مطلوب:

إن الضريبة المستحقة على المكلفين بها تخضع لقاعدة "دين الضريبة محمول لامطلوب"، ومعنى ذلك أن القانون يجبر الأشخاص على حمل حقوق الخزينة إليها لتأديتها وليست الخزينة هي التي تنتقل إلى المكلفين لكي تطالبهم بدفع حقوقها اتجاهها، إذ يتوجب على المكلفين ليس دفع الضريبة المستحقة في الموعد المحدد فقط و إنما أيضا حملها إلى إدارة الضرائب أيضا من تلقاء أنفسهم دون أن تطالبهم بذلك، كما يتعين وفقا لهذه القاعدة أن يقوم ورثة المتوفى بدفع الديون الجبائية التي كانت على عاتق المالك من أملاكه التي خلفها وراءه.

3- المضايقات الإدارية:

حيث تلجأ إدارة الضرائب إلى مضايقة المكلف بالضريبة إداريا وذلك إذا تخلف هذا الأخير في أداء حقوقها، حيث تستطيع إدارة الضرائب إصدار أمر بالحجز الإداري على أموال المكلفين الذين يتأخرون عن سداد دين الضريبة، كما قد تلجأ هذه الأخيرة إلى تجميد حسابات المكلف لدى المصارف والبنوك أو الحجز عند الموثق في حالة البيع الموثق أو حتى غلق محلاته التجارية والمهنية لمدة معينة من أجل الضغط عليه وإكراهه على سداد ديونه الجبائية المستحقة، كما قد يضع المشرع في الغالب جزاءات جنائية ومدنية شديدة على مخالفة أحكام التشريعات الضريبية كضمانات لحماية تحصيل حقوق الدولة.

4-قاعدة الدفع ثم الاسترداد:

إن الضريبة تخضع لقاعدة الدفع ثم الاسترداد، حيث يلتزم المكلف بدفع دين الضريبة إلى الجهة المختصة ثم يستطيع أن يطعن في فرضها أو في مقدارها أو حتى استردادها، والغرض من ذلك استقرار المعاملات الضريبية ومراعاة مصلحة الخزينة العمومية، وحتى لا يستغل المكلفون حقهم في الطعن و يتأخرون في دفع دين الضريبة فتقديم المكلف لشكوى أو تضلم لا يوقف دفعها ولا يؤثر على التزاماته بالدفع.¹

4/ أهداف التحصيل الضريبي:

إن لعملية الجباية أهمية بالغة في العديد من المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتسعى في هذا الصدد إدارة الضرائب من وراء عملية التحصيل إلى تحقيق عدة أهداف: تعتبر الضرائب من أهم الموارد المالية للدولة حيث تزود الخزينة العمومية بمختلف إيراداتها وهذه الأخيرة تقوم بدورها بتغطية مختلف النفقات العامة وتسعى لتحقيق التوازن الاقتصادي و الاجتماعي ومن هنا يمكننا أن نستخلص أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها الدولة من وراء عملية التحصيل:

1-الحفاظ على الاقتصاد الوطني بالتمويل المتواصل لميزانية الدولة.

¹اسماعيل عيسى، تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، مخبر العولمة وانعكاساتها على اقتصاديات دول الشمال الإفريقي / 2021-10-31 ص19

- 2- تحصيل الضريبة سنويا كونها من أهم إيرادات الدولة بحيث تساهم في تحقيق التوازن بين الإيرادات العامة للدولة و نفقاتها.
- 3- منع التهرب من دفعها عن طريق مختلف العقوبات التي تقرها الدولة.
- 4- كما أن بواسطة التحصيل تستطيع المصالح المؤهلة قانونا تحويل المبالغ الضريبية المتأتية من أموال وممتلكات المدينين إلى خزينة الدولة.
- 5- يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية في الدول النامية وذلك بزيادة الادخار من خلال الحد من الاستهلاك غير الضروري وذلك بفرض ضرائب مرتفعة وتحصيلها بأنجع الطرق والوسائل، وتستعمل في هذه الحالة كأداة لتشجيع الاستثمار من خلال منح الإعفاءات و التخفيضات.¹
- 6- إعادة توزيع الدخل الوطني لفائدة الفئات الفقيرة محدودة الدخل.
- 7- إخضاع بعض من السلع الضارة بالصحة العمومية و المؤدية إلى أمراض صحية إلى ضرائب عديدة ومرتفعة بهدف الحد من استهلاكها.²

5/ أهمية التحصيل الضريبي:

- عملية التحصيل الضريبي تعتبر من الأهمية بمكان ، كون :
- الضرائب تعد من أهم الموارد المالية لميزانية الدولة و الجماعات المحلية .
 - تعد مرحلة التحصيل أهم مرحلة لسبيين ، ففيها يتم جمع الحصيلة التي تم تقديرها سالفًا ، كما أنها تجعل جميع الخطوات السابقة لها لا قيمة لها في حالة عدم إتمام عملية التحصيل .
 - تؤدي مرحلة التحصيل إلى إكتفاء ميزانية الدولة ذاتيا دونما الحاجة إلى الإقتراض من الخارج وفي ذلك مساس بالسيادة الوطنية وفرض لتوجيهات غير وطنية المنبع .
 - نجاح عملية التحصيل تؤدي إلى توجه الدولة إلى الاستثمارات التي تحقق رفاهية وتطور الدول .³
 - إن الإخفاق في عملية التحصيل و مهما كان سببه يضر بالخزينة العمومية و قد يؤدي إلى العجز في الموازنة .

¹ محرزى محمد عباس، اقتصاديات الجباية و الضرائب، الطبعة الرابعة ، دار هومة ، الجزائر، 2008، ص201
² يحي لخضر، دور الإمتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية (دراسة حالة: مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة - للفترة 2003-2005) مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2006-2007 - ص 8-9
³ مباركى محمد الصالح ، التحصيل الضريبي واقع و آفاق ، مجلة الإحياء ، بسكرة / الجزائر ، الع د 29 ، ص 4 .

-عدم لجوء الدول إلى القروض و ذلك كون عملية التحصيل تساعد على تحقيق إكتفائها الذاتي¹.

6/ أساسيات التحصيل الضريبي:

1- مصادر التحصيل الضريبي:

إن الكلام عن مصادر التحصيل الضريبي يدفعنا إلى الكلام عن مختلف الضرائب و الرسوم التي جاءت بها مختلف النصوص القانونية في التشريع الجبائي الجزائري²، بحيث إن اختلاف المكلفين بالضريبة يؤدي حتما إلى تنوع الأموال التي تفرض عليها الضريبة فيمكن أن تفرض على الدخل الإجمالي، كما يمكن أن تفرض على أرباح الشركات وهذا في حالة ما إذا كان المكلف شخصا معنويا كما يمكن أن تحصل من القيمة المضافة³.

أولا: الضريبة على الدخل الإجمالي:

يعرف الدخل على أنه كل مال نقدي قابل للتقدير يصل عليه الفرد بصفة دورية و منتظمة و ذلك من مصدر مستمر أو قابل للإستمرار، تفرض على هذا الدخل ضريبة سنوية وحيدة، تخضع لهذه الضريبة مجموع المداخل الصافية التالية:

-الأرباح الصناعية والتجارية و الحرفية .

-أرباح المهن الحرة .

-عائدات المستثمرات الفلاحية .

-الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية و غير المبنية .

-المرتبات و الأجور و المعاشات و الربوع العمرية .

ثانيا: الضريبة على أرباح الشركات: تمثل أرباح الشركات مجموع الأرباح و المداخل المحققة من طرف المؤسسات و الأشخاص المعنوية، حيث تفرض عليها ضريبة سنوية وحيدة عامة نسبية و تصريحية، و يخضع لهذه الضريبة الربح الصافي المحدد حسب نتيجة مختلف العمليات أي كانت طبيعتها المحققة من طرف كل مؤسسة، و تكلف بها كل الأشخاص المذكورة في المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة .

¹إيغيث مسيكة و آخرون، إشكالية التحصيل الضريبي بين إمتيازات إدارة الضرائب و ضمانات المكلف بالضريبة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، كلية الحقوق و العلوم الساسية، جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية -، 2014/2015، ص 16 .

²محمد داودي، الإدارة الجبائية و التحصيل الضريبي في الجزائر، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تلمسان/الجزائر، 2006/2005، ص 53 .

³مباركي محمد الصالح، مرجع سابق، ص 6 .

ثالثا: الرسم على القيمة المضافة:

تعرف على أنها ذلك الفرق بين قيمة السلع عند إنتاجها وقيمتها عند تسويقها وتداولها واستهلاكها، وتعتبر هذه الأخيرة من أنواع الضرائب الغير مباشرة وتخضع لهذه الضريبة عمليات البيع والأعمال العقارية والخدمات من غير الخاضعة للرسوم الخاصة، التي تكتسي صناعيا أو تجاريا أو حرفيا، ويتم إنجازها في الجزائر بصفة اعتيادية، كما تخضع له كذلك عمليات الاستيراد.¹

2- قواعد التحصيل الضريبي:

نعني بقواعد التحصيل الضريبي تلك القواعد القانونية التي حددها المشروع الجبائي لتحصيل و جباية الضريبة، و التي يمكن تلخيصها في الفعل المولد للضريبة، الملائمة في التحصيل، و الاقتصاد في نفقات التحصيل.²

أولا- الفعل المولد للضريبة:

نعني به السلوك أو المناسبة المؤدية لحصول الدولة على الضريبة من قبل المكلف بها، و يختلف الفعل المولد باختلاف نوع الضريبة.

ثانيا الملائمة في التحصيل :

يقضي هذا المبدأ بضرورة تبسيط إجراءات التحصيل و إختيار الأوقات والأساليب الملائمة لضروف المكلف لكي لا يرهق من الضريبة عندما يدفعها حتى ان ذلك يخفف من دفع الضريبة عليه، و كذا لعدم تضرر الخزينة العمومية .
لقد اخذ المشرع الجزائري بهذا المبدأ، فالضرائب على الأجور و المرتبات تقطع من المنبع وقت دفع الراتب و ذلك نهاية كل شهر، و هو أفضل وقت بالنسبة للموظفين، أما الضريبة على الدخل الإجمالي IRG و الضريبة على أرباح الشركات IBS فإنها تدفع مرة واحدة و ذلك في السنة التالية الموالية للسنة التي حققت فيها الأرباح و المداخيل .

ثالثا. الاقتصاد في نفقات التحصيل الضريبي:

نقصد به أن تكون مداخل الضرائب أكثر من مبالغ التحصيل، بالتالي يجب أن يكون الفارق بين ما يدفعه المكلف وما تحصل عليه الخزينة العمومية قليلا قدر الإمكان، لأن الزيادة في أعباء الضريبة يقلل من مداخل الخزينة العمومية فكما قلت نفقات الجباية كلما كان إيراد الخزينة غزيرا، إذا يبقى هذا المبدأ ضرورة ملحة و لازمة على الإدارة احترامها، لذلك يستجوب في هذه الأخيرة مراعاة شروط معينة منها :

¹إيغيث مسيكة، مرجع سابق، ص 22/21 .
²ميرة حدة و آخرون، مرجع سبق ذكره/ص13.

- 1-توظيف الموظفين حسب الحاجة لأن أجورهم نفقات على عاتق الدولة وكذلك أولئك الذين تتوفر فيهم كفاءات .
- 2-استعمال تقنيات عالية متطورة كالإعلام الآلي لربح الوقت .
- 3-حسن استعمال المطبوعات و المناشير المتعلقة بعملية التحصيل .

رابعا-قاعدة السنوية:

يتم فرض وتحصيل الضرائب سنويا بهدف تجنب تراكم الضريبة لعدة سنوات و لارتباطها بالفترة المالية للشركات الاستثمارية ،حيث تحسب عادة كل سنة الأرباح التي حققتها كما تعد دفاتر الحسابات و الميزانية العامة لها ،إضافة إلى أن ذلك هو الأنسب حتى بالنسبة للدولة كون الضريبة من أهم الإيرادات العامة ، و هذا هو الأصل لكن هناك ما يسمى بالدفع الشهري وذلك خلال العشرين اليوم الأولى للشهر الموالي للشهر الذي تستحق فيه الضريبة ، كما يمكن أن تدفع كل ثلاثي كما قلنا

سابقا .¹

¹ داودي محمد ،مرجع سابق ،ص 16 .

خلاصة الفصل الأول

من خلال دراسة هذا الفصل المتعلق بالإطار النظري للإدارة الضريبية ومن خلال المبحث الأول تبين ان الضريبة بأنواعها تعتبر مصدر من مصادر الدخل المهمة للدولة فهي تعمل على زيادة إيرادات الخزينة العام، ومن هنا الإدارة الضريبية مسئولة عن تنفيذ القوانين الضريبية وتطبيقها حماية لحقوق الدولة، وتوفير الحصيلة الضريبية الكافية لتغطية النفقة العامة مع مراعاة المقدرة التكاليفية للمكلفين بها. ومن خلال المبحث الثاني فإن التحصيل الضريبي هو مجموعة القوانين وإجراءات الإدارية تعمل بطرق مختلفة لنقل مبالغ الضريبة من جيوب المكلفين إلى صناديق خزينة الدولة.

و في الأخير تم التطرق إلى الإدارة الضريبية باعتبارها من الإدارات ذات المهام الصعبة و المهمة في نفس الوقت ، فمهامها صعبة بحيث يناط بها تطبيق القانون الضريبي و القيام بتحصيل الإيرادات التي تستخدمها الدولة في تمويل نفقاتها كما تعتمد على هيكلها و تنظيماتها المختلفة و كل ما لديها من سلطات للوفاء بالتزاماتها اتجاه المكلف .

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي للمركز الجوي

للضرائب بجامعة

تمهيد:

تختص الإدارة الضريبية بتنفيذ القوانين الضريبية والتحقق من سلامة تطبيقها لحماية حقوق الدولة والممولين واقتراح التعديلات والتشريعات الضريبية التي ترقى بالنظام الضريبي إلى درجات الاتفاق والكمال وتساعد المجتمع على تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تقديم نبذة عامة إلى المركز الجوي للضرائب جامعة وكذلك شرح مفصل لهيكلها التنظيمي من هياكل رئيسية وفرعية والتركيز على الدراسة التحليلية لمختلف معطيات الدراسة التحليلية والنتائج المتحصل عليها.

ويقسم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: لمحة حول المركز الجوي للضرائب بجامعة

المبحث الثاني: آليات التحصيل بالمؤسسة قيد الدراسة

المبحث الأول:

لمحة حول المركز الجوّاري للضرائب بجامعة

تعتبر إدارة الضرائب من الهيئات العمومية التي لها طابع المرفق العام، تكسب شخصية معنوية ذات مهام ووظائف سيادية متمثلة في العمل الجبائي، وهو تحديد الوعاء الضريبي وحساب الضريبة وتحصيلها والرقابة على التصريحات وفق القوانين الجبائية السارية المفعول.

المطلب الأول:تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة

1- نشأة المفتشية: المفتشية هي هيئة إدارية مالية تسهر على تطبيق كل التشريعات الجبائية على جميع الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يقومون بعمليات خاضعة للضريبة حيث تعتبر المحدد للوعاء الضريبي ولها دور فعال في إثراء الخزينة العامة للدولة. وفي البداية كان مقرها الرئيسي ببلدية لمغير وفي سبتمبر 1994 (قبل أن تعين ولاية)، وعند استحداث المفتشيات المتعددة الخدمات تم إحداث مفتشية الضرائب لدائرة جامعة والتي يتوسط مقرها المدني وتبعد عن مقر الولاية بحوالي 170 كلم، ولها إقليم اختصاص يضم كل من بلدية جامعة، المرارة، تندلة، سيدي عمران، ويعمل بهذه المفتشية 30 موظف يعملون على وضع تحديد أسس الضريبة.

2- تعريف المركز الجوّاري للضرائب بجامعة: وهو هيكل جديد منبثق من الاصلاحات الجبائية 2006 من أجل تحديث الإدارة الجبائية والتكفل الأمثل بصغار التجار أي التجار الذين لا ينتمون إلى النظام الحقيقي والخاضعين إلى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة والذي يحل محل المفتشية، دخل حيز الخدمة بتاريخ 2019/10/01 يقع بالجهة الغربية لبلدية جامعة بحي السلام يحده شمالا السكن العمراني وجنوبا المركز الترفيهي العلمي أما شرقا التجمعات الدراسية وغربا الطريق الوزن الثقيل.

المطلب الثاني:مهام المركز الجوّاري للضرائب بجامعة

وهي الهيئة المكلفة بالمهام التالية:

. تسيير المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الجزائي؛

. تسيير المستثمرات الفلاحية؛

- تسيير الأشخاص الطبيعيين برسم الضريبة المفروضة على الدخل الإجمالي أو على الذمة المالية وكذا الرسوم المفروضة على ممتلكاتهم العقارية المبنية والغير المبنية؛

- تسيير المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والجمعيات وأي تنظيم آخر برسم الضرائب والرسوم المفروضة على الجور والرواتب المدفوعة وأي جزء من نشاطهم الخاضع للرسم؛

- تسيير المؤسسات التابعة لمديريات كبريات المؤسسات أو مراكز الضرائب برسم الضرائب والرسوم غير المتكفل بها من قبل الهيكل الجبائية التي تخضع لها؛

. تمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلف بالضريبة التابعين لاختصاصها؛

. تصدر الجداول وقوائم التحصيل وشهادات الإلغاء وتخفيض وتعيانها وتصادق عليها ؛

. تتكفل بالجداول وسندات والإيرادات وتحصيل الضرائب والحقوق والرسوم والأتاوى ؛

. تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود ؛

. تضبط الكتابات وتمركز تسليم القيم ؛

. تبحث عن المعلومات الجبائية وتجمعها وتستغلها؛

. تراقب التصريحات وتنظم التدخلات ؛

. تدرس الشكاوي وتعالجها ؛

. تتابع المنازعات الإدارية والقضائية ؛ تدرس طلبات التخفيض الإداري ؛

. تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة ؛

. تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء لا سيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات أو التصريح بكل تعديل ؛

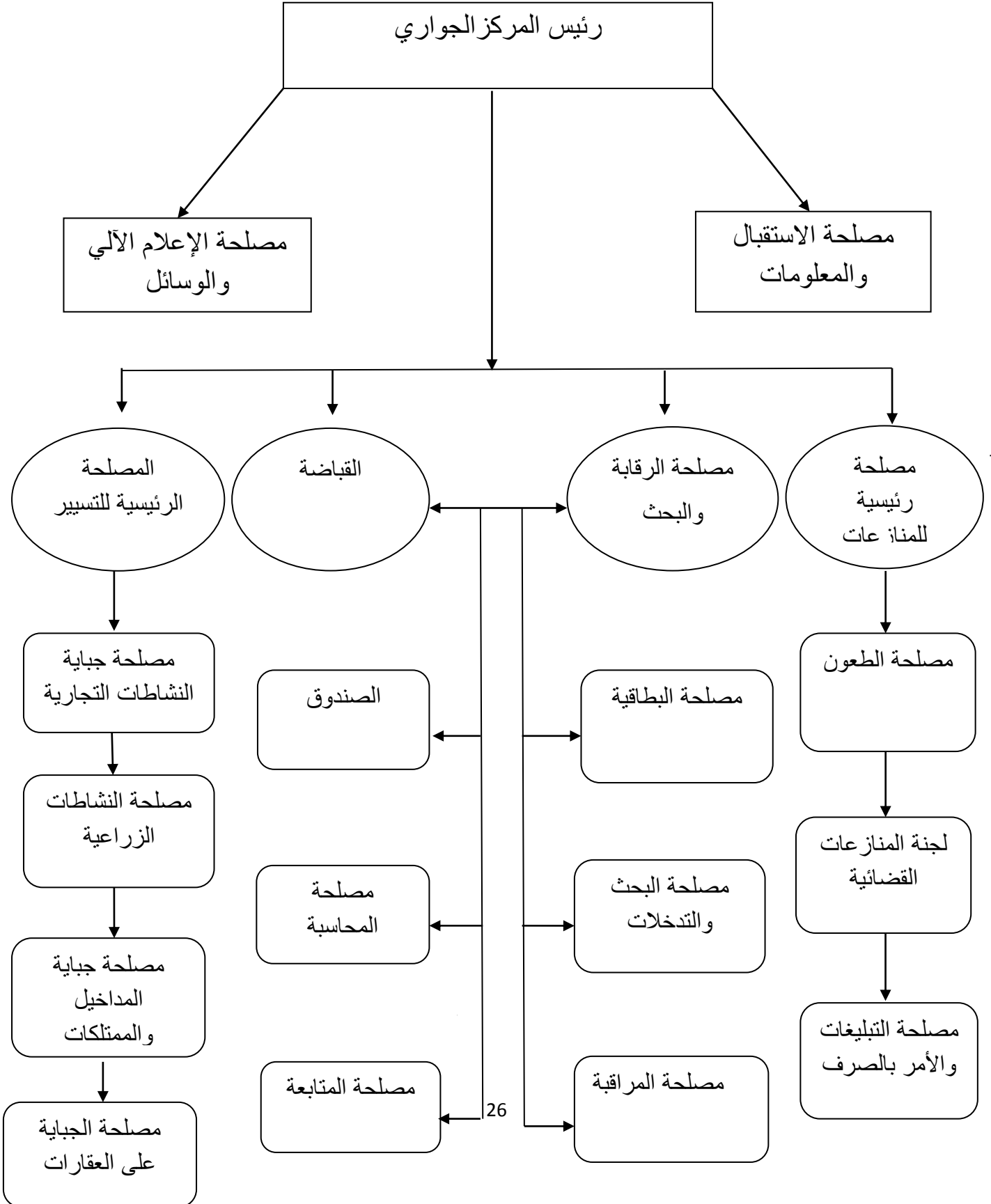
. تنظيم المواعيد وتسييرها ؛

. تنشر الآراء والمعلومات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص المراكز الجوية للضرائب ؛

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمركز الجوي للضرائب

يتمثل الهيكل التنظيمي للمركز الجوي للضرائب بجامعة في الشكل التالي:

الشكل(1): شكل يوضح الهيكل التنظيمي للمركز الجوي للضرائب بجامعة



يتكون المركز الجوي للضرائب بجامعة من ثلاث مصالح رئيسية و قباضة ومصطلحتين:

1. المصلحة الرئيسية للتسيير: وتكلف ب :

. إحصاء الممتلكات والنشاطات وتسيير الوعاء من خلال إعداد فرض الضرائب وكذا بالمراقبة الشكلية للتصريحات ؛

. المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب ؛

. إعداد اقتراحات برامج المكلفين بالضريبة في مختلف المراقبات .

تعمل على تسيير:

أ/ مصلحة جباية النشاطات التجارية والحرفية: وتكلف ب :

. التكفل بالملفات الجبائية واستلام التصريحات التي يحررها المكلفين بالضريبة المتابعون حسب نظام الضريبة الجزافية الوحيدة ،

وكذا إعداد العقود المتصلة بها ؛

. المراقبة الشكلية للتصريحات واقتراح ملفات المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس الوثائق .

ب/ مصلحة الجباية الزراعية: وتكلف بالتكفل بالملفات الجبائية للمزارعين والمربين وكذا استقبال استغلال تصريحات ومراقبتها

الشكلية واقتراح تسجيل ملفات المكلفين للمراقبة على أساس الوثائق .

ج/ مصلحة جباية المداخيل والممتلكات: وتكلف ب:

. التكفل بالملفات الجبائية للأشخاص الطبيعيين بعنوان الضريبة على الدخل مقر السكن أو الضريبة على الممتلكات أو

الأشخاص المعنويين الذين يمارسون نشاطات غير ربحية بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي (أجور أو أي جزء من نشاطاتهم

يمكن فرض ضريبة عليه) ؛

. المراقبة الشكلية للتصريحات واقتراح التسجيل ، حسب الحالة في برنامج المراقبة على أساس المستندات أو المراجعة المعمقة

للموضعية الجبائية الشاملة .

د/ مصلحة الجباية العقارية: تكلف ب:

التكفل بالملفات الجبائية واستغلال تصريحات الأشخاص بعنوان الضرائب أو الرسوم المفروضة على الممتلكات العقارية ؛

- المراقبة الشكلية للتصريحات واقتراح تسجيل ملفات المكلفين بالضريبة لبرنامج المراقبة على أساس المستندات أو على أساس المراجعة المعمقة للوضعية الجبائية الشاملة؛

2. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: وتكلف بضمان

- تشكيل ومسك فهارس المصادر المحلية للمعلومات وبطاقات المكلفين بالضريبة المقيمين في محيط المركز الجوي للضرائب والممتلكات العقارية المتواجد في ؛

- متابعة تنفيذ برامج المراقبة على أساس مستندات التصريحات والبحث عن المادة الخاضعة للضريبة وتقييم نشاطات المصالح المعنية

3 القباضة: وتكلف ب :

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان المدفوعات التلقائية التي تمت أو بعنوان جداول عامة أو فردية أصدرت في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل ؛

- تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة ؛

- مسك محاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير إلى مجلس المحاسبة.

تعمل على تسيير :

أ/- مصلحة الصندوق: هو مكتب مهامه قبض المبالغ الواجب تحصيلها من الكلفين بدفعها وإصدار المبالغ الواجب إنفاقها وتكون هذه العمليات عن طريق البنك أو الصكوك البريدية أو النقد وفي حالة النفقات يتم تدوينها في دفاتر خاصة وهي كالاتي:

دفتري مداخل الصندوق : خاص بالمداخيل المحصلة عن طريق النقد ويرمز له ب H1

دفتري مداخل البنك : خاصة بالمداخيل المحصلة عن طريق الشيكات البنكية ويرمز له ب H2

دفتري مداخل الحساب الجاري البريدي : خاص بالمداخيل المحصلة عن طريق الصكوك البريدية و يرمز له ب H3

- دفتري العمليات الداخلية المختلفة : خاص بتسجيل النفقات والإيرادات التي لا تدخل في الحسابات المالية وإنما تدخل أو

تخص العمليات التي تتم داخل الإدارة مثل التحويل من حساب إلى حساب أو تصحيح الأخطاء ويرمز له ب H4

. دفتر نفقات الصندوق : خاص بتسجيل النفقات نقدا كعملية تصفية الصندوق ويرمز له ب H5

. دفتر نفقات الحساب الجاري البريدي : تسجيل النفقات عن الصكوك البريدية ويرمز له ب H6

. دفتر اليد الجارية : ويتم فيه تسجيل أو توقيف العمليات اليومية من نفقات و إيرادات .

ب./ مصلحة المحاسبة : تلعب دور الوسيط بين مصلحة الصندوق ومصلحة المتابعة والتحصيل إذ يقوم موظفو المصلحة في بداية الأمر بتجميع الوثائق والدفاتر المتعلقة بالعمليات المالية اليومية التي قامت بها مصلحة الصندوق ثم تقوم بمراقبة قانونية للوثائق المستخدمة ومطابقتها مع العمليات المحاسبية وتجمع هذه العمليات في دفتر رئيسي يسمى دفتر العام ويتمثل في سجل الإيرادات والذي يضم جميع الوثائق والعمليات المالية حيث يتم تصنيف وتغيير كل إيراد على حدا .

4. مصلحة المتابعات : تقوم بعملية تحصيل الضرائب والرسوم وهذا من خلال الأعوان المتابعة الذين يقومون بدور تحصيل الضرائب لصالح الخزينة العمومية وتتكون من :

- رئيس المصلحة : يقوم بتحضير برنامج عمل بالتنسيق مع القابض والخاص بطرق التحصيل وتوجيه أعوان المتابعة عملهم من خلال ملء مفكرة المتابعة .

- أعوان المتابعة : يقوم تحت إشراف رئيس المصلحة بتحصيل المبالغ حيث تتمثل مهامهم الميدانية بالضغط على المدينين المختلفين على تسديد ديونهم وإجراء المتابعات المختلفة وإرسال إنذارات ومراقبتها ومسك مفكرة المتابعة وغيرها من المهام الأخرى .

5. مصلحة الاستقبال والإعلام : وتكلف ب :

. تنظيم استقبال الكلفين بالضريبة وإعلامهم ؛

. نشر المعلومات حول الحقوق والواجبات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب .

6. مصلحة الإعلام الآلي والوسائل : وتكلف ب :

. استغلال التطبيقات المعلوماتية والتأمينات، وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها ؛

. إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات ؛

. الإشراف على المهام المرتبطة بالنظافة وأمن المحلات .

المبحث الثاني :

آليات التحصيل بالمركز الجوي للضرائب

المطلب الأول : تكوين الملف الجبائي

1. بالنسبة للأشخاص الطبيعيين:

. شهادة الميلاد الأصلية؛

. شهادة الإقامة ؛

. نسخة من عقد الكراء أو الملكية ؛

. طلب خطي للوضعية الجبائية ؛

. تقرير المحضر القضائي .

2. بالنسبة للأشخاص المعنويين (المؤسسات) :

. شهادة الميلاد الأصلية للمسير وشركاؤه ؛

. هيكل المؤسسة ؛

. عقد الكراء أو الملكية ؛

. شهادة الإقامة للمسير وشركاؤه ؛

. طلب خطي للوضعية الجبائية ؛

. تقرير المحضر القضائي .

ملاحظة :

إذا بدا المكلف نشاط تجاري دون التصريح بالوجود لمدة شهر فتمتلك مصالح مفتشيات الضرائب الحرة المطلقة في تحديد مبلغ الغرامة المالية حتى سنوات النشاط .

المطلب الثاني : إخضاع المكلف لنظام جبائي معين .

هناك نوعين من الأنظمة الجبائية في الجزائر وهما النظام الحقيقي و النظام الجزائري يتم اختيار النظام المناسب للمكلف حسب طبيعة النشاطات التي يمارسها ، وبما أن مكان التربص هو المركز الجوي للضرائب فإن طبيعة النظام الذي يفرضه هذا المركز هو إخضاع المكلفين للنظام الجزائري فقط . وكي يتم تسجيل المكلف في النظام الجزائري فقط . وكي يتم تسجيل المكلف في النظام الجزائري تقوم مفتشية الضرائب ببعض الخطوات وتكون على النحو التالي :

تقوم المفتشية بإرسال وثيقة سنوية للمكلف تسمى **G12** حيث يقوم المكلف بملئها وإعادتها قبل 02/01 من السنة التي تلي تحقيق رقم الأعمال بعدها تقوم المفتشية بإرسال وثيقة أخرى تسمى **G08** أين تقوم باقتراح رقم الأعمال له بمراعاة طبيعة النشاط الممارس الموقع . الخ. وفي حالة رفض المكلف لرقم الأعمال المقترح يقوم بتبرير الرفض في نفس الوثيقة وبها يمكن للمفتشية أن تقوم بتخفيض رقم الأعمال الخاضع إذا ما اقتنعت بالتبريرات المقدمة من طرف المكلف في الأخير تقوم المفتشية بإرسال وثيقة جبائية أخرى تسمى **C09** نهائية تبين خضوع المكلف للنظام الجزائري و تقم بنسخها في أربعة نسخ .

. النسخة الأولى يتم إدراجها في الملف

. النسخة الثانية إلى قبضة الضرائب

. النسخة الثالثة ترسل إلى المكلف

. النسخة الرابعة ترسل إلى المديرية العامة للضرائب

النظام الجزائري : لهذا النظام مزايا يمكن تحديدها في العبارة التالية :

. لا يفرض على المكلف مسك محاسبة منظمة والدفع يكون فصليا .

أما بالنسبة لعيوبه كالتالي :

. رقم الأعمال مفتوح إداريا بالتنسيق مع المكلف .

. في مجمل الأحيان لا يتطابق رقم الأعمال المحقق .

. ربح الزبائن .

. مجموع الرسم على القيمة المضافة غير مسترجع .

المطلب الثالث : تحضير الإشعار بالدفع وتحصيل الضرائب

تقوم المفتشية بتحضير و إرسال الإشعار بالدفع المكلف ثم يقوم بالتوجيه على القباضة بعد حصوله على هذا و يكون سنويا ويخص الضريبة على الدخل IRG والضريبة على أرباح الشركات الإجمالي .IBS.

1. الإشعار بالدفع الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي :

تقوم المفتشة بإرسال هذا الإشعار سنويا في شهر جانفي من السنة الموالية للسنة التي يتم فيها تحقيق الدخل من طرف المكلف الذي يقوم بملاً هذه الوثيقة التي تسمى G01 وإعادتها قبل 04/01 من السنة التي تتم فيها تحقق الدخل .
إذا تأخر لمكلف عن التسديد في الأجل القانوني تفرض عليه غرامة قدرها 10% إذا التأخر بشهر يمكن أن يصل مبلغ الغرامة إلى حد الأقصى 25% بعد الشهر الأول ومهما مدة التأخر .

وبعد إيداعها من طرف المكلف تقوم المفتشية بنقل المعلومات إلى وثيقة أخرى تسمى Pré matrice مدون عليها الاسم واللقب والرقم الجبائي مبلغ الدخل الغرامة العنوان .

بعث المفتشية وثيقة G01 إلى الميكانيوغرافي الذي يقوم بنقل المعلومات الموجود فيها وحساب الضريبة على أرباح الشركات ثم يقوم بنقلها على وثيقة أخيرة تسمى الإشعار بالدفع .

2. الإشعار بالدفع الخاص بالضريبة على أرباح الشركات :

تقوم المفتشة بإرسال هذا الإشعار سنويا في شهر جانفي من السنة الموالية للسنة التي يتم فيها تحقيق الدخل من طرف المكلف الذي يقوم بملاً هذه الوثيقة التي تسمى G01 وإعادتها قبل 04/01 من السنة التي تتم فيها تحقق الدخل .
إذا تأخر لمكلف عن التسديد في الأجل القانوني تفرض عليه غرامة قدرها 10% إذا التأخر بشهر يمكن أن يصل مبلغ الغرامة إلى حد الأقصى 25% بعد الشهر الأول ومهما مدة التأخر .

وبعد إيداعها من طرف المكلف تقوم المفتشية بنقل المعلومات إلى وثيقة أخرى تسمى Pré matrice مدون عليها الاسم واللقب والرقم الجبائي مبلغ الدخل الغرامة العنوان .

بعث المفتشية وثيقة G01 إلى الميكانوغرافي الذي يقوم بنقل المعلومات الموجود فيها وحساب الضريبة على أرباح الشركات ثم يقوم بنقلها على وثيقة أخيرة تسمى الإشعار بالدفع .

بعد التطرق للمراحل التي سبقت عملية التحصيل وكون الملف قابل للتسديد فهذه العملية تحتوي على آليات تحدد سير عملية التحصيل بالتفصيل.

3 التحصيل:

يعرف التحصيل بأنه جميع بأنه جميع الموارد الجبائية سواء كانت نقدية . صكوك بريدية ؛ شيكات بنكية . عند وصول الإشعار بالدفع من المكلف إلى قباضة الضرائب وهو مكان تواجدنا تقوم القباضة بتقييم هذا الإشعار لى أمين الصندوق الموجد في مصلحة الدفع أين يكون دفع مبلغ الضريبة بمختلف طرق الدفع التي يمكن للمكلف الدفع بها .

13. في حالة الدفع نقدا:

مقابل دفع مبلغ الضريبة يقوم أمين الصندوق بتحرير وثيقة تسمى وصل الاستلام وتكون محتومة بطابع القباضة والتي تثبت الدفع المادي للمكلف وتتضمن هذه الوثيقة البيانات التالية:

. الرقم الجبائي .

. مبلغ غرامة التأخر .

. نوع الضريبة المدفوعة .

. مصدر هذا الوصل هو كتاب يتعامل به أمين الصندوق يسمى H1.

23. في حالة الدفع عن طريق الشيك أو الصك البريدي:

عندما تكون طريقة الدفع بشيك بنكي بمبلغ الضريبة يقوم أمين الصندوق بتحرير وثيقة تسمى وصل الاستلام يثبت استلام أمين الصندوق لشيك بمبلغ الضريبة هذا الوصل يكون محتوم بطابع القباضة و يأخذ الوصل من كتاب يتعامل به أمين الصندوق مع المكلفين في حالة تسديدهم عن طريق شيك أو وصل بريدي يسمى H2 ثم يقوم بإرسال الشيكات إلى خزانة الولاية مرفقة بوثيقة تسمى H10 التي تقوم بتحويلها إلى البنك المركزي.

التنبيه:

وهي أول الوثائق التي يقوم بتحريها مصلحة المتابعة والتي ترسلها إلى المكلف وتحتوي على نوع من ردع وتخويف للمكلف من أجل قيامه بتسديد ماعليه من رسوم وضرائب الغير مدفوعة إن وجد صدق لهذا التنبيه تكون التسوية أما إذا كان العكس فنستعمل وثيقة ثانية.

الإنداز: وهي ثاني وثيقة ترسلها مصلحة المتابعة في حالة عدم التسديد , إذ تحدد للمكلف مهلة 08 أيام للاستجابة قبل إرسال وثيقة أكثر أهمية وأخيرة أين يتعرض فيها المكلف إلى إجراءات ردية على أعلى مستوى وهو الحجز .

الإشعار بالحجز:

وهو آخر إجراء تقوم به مصلحة المتابعة, أين تقوم بتكليف محضر قضائي بغلق وحجز ممتلكات المكلف ويكون مؤقت ولمدة 06 أشهر و في حالة عدم الاستجابة في حدود الستة أشهر يكون الحجز نهائيا وتقوم مصلحة الضرائب بإعلان عن طريق المصنقات ببيع ممتلكات المكلف في المزاد العلني و من هنا يظهر لنا مدى أهمية الإنداز و الإشعار بالحجز لأنه بمثابة فرض للمكلف لتفاديه الحجز ومن جهة أخرى, محاولة المصالح الضريبية تفادي الحجز بهذه الإجراءات كي لا يعقد الأمر لها أكثر, في كبر في حالات الحجز, و بما أن الهدف هو تحصيل الأموال لفائدة الخزينة العمومية, وضعت آليات تتيح فرص عالية لتحصيل تلك المبالغ في ظل الآجال القانونية, وما يمكن أن يعلمه المكلف الذي يجهل أبسط التفاصيل عن العلاقة بين المساهمين ومصالح الضرائب وهو:

« إذا لم يستدعي المكلف أو يتبع لمدة 04 سنوات من قبل الضرائب فإنه معفى عن تسديد الضرائب المفروضة عليه»

وفي الأخير نجد أن لكل نوع من الضريبة أهمية تميزه عن الآخر تذكرها حسب أهميتها. تمثل الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجر القسط الأكبر من حاصل الضرائب المباشرة ومن هنا نستنتج الدولة تركز في حصيلتها للضرائب على اليد العاملة, وهناك علاقة طردية بين دخل العامل و الضريبة, أي كلما ارتفع عدد العمال و نسب أجورهم ارتفعت نسب الضرائب, و الدولة حريصة على إبقاء النسبة مرتفعة بإنشاء مؤسسات و توفير مناصب شغل بتشجيعها للمستثمرين الذين أنشؤوا مؤسسات وكل هذه الإجراءات تؤدي لرفع مستوى اليد العاملة وبالتالي ترتفع مبالغ الضريبة المحصلة على الأجر. تمثل الضريبة على إرباح الشركات المرتبة الثانية من خلال نسبها بالنسبة لمجموع الضرائب المباشرة وهي منبع ثاني للدولة ومرتبطة بعدد المؤسسات الموجودة في الدول سواء كانت متعددة الجنسيات أو شركات وطنية بالإضافة إلى حجم الأرباح الذي تحققه هذه الشركات.

4 سبب عدم التحصيل:

- . عدم التزام المكلفون بالضريبة بدفع ديونهم.
- . تهرب المكلف بالضريبة من دفع الضريبة.
- . عدم التصريح بوثائق الضريبة بكل أنواعها و في الوقت المتفق عليه.
- . ضعف إنتاجية الضريبة نتيجة لشيوع حالات التهرب الضريبي.
- . زيادة نفقات التحصيل.
- . قلة الحصيلة النهائية للضريبة.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال دراستنا الميدانية التي كانت بالمركز الجوي للضرائب جامعة ولاية لمغير في هذا الفصل نستطيع أن نقول بأن قباضة الضرائب تسعى دائما لبعث حوار متواصل وتوطيد العلاقة بينها وبين المكلفين، والملاحظ هو أن القباضة تتخذ إجراءات تسهيلية لتحقيق الهدف المرجو منه وهو التحصيل الضريبي وهذا باتخاذ آليات وإجراءات بغية تحصيل أكبر عدد ممكن من النسب الضريبية مع مراعاة حالة المكلف الذي يبقى مساهم في التزاماته، وهذه الإجراءات هي بمثابة إعطاء عدة فرص للمكلفين للقيام بتسديد مستحقاتهم التي غالبا ماتمثل عائقا في سير عملية التحصيل.

و بالتالي يمكن القول هنا أن المكلف سواء كان شخصا طبيعيا أو معنويا فهو مزلم بدفع ما عليه من ضرائب و ذلك تفاديا للمشاكل التي يمكن أن تعترضه من وراء الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الإدارة في حالة عدم أدائه لها في الأوقات المفروضة عليه، و بالتالي فالعلاقات الضريبية يكون المكلف هو المطالب و المدين الملتزم بدفع الضريبة، أما الطرف الثاني من هذه العلاقة ألا وهي الإدارة الضريبية فهي من تطلب و تفحص و تراقب وتنفذ .

خاتمة

خاتمة

من خلال دارستنا السابقة لإدارة التحصيل الضريبي لمركز الضرائب بجامعة يمكن القول بأن الضرائب تحتل مكانة متميزة وكبيرة من نتائج إيجابية لا يستهان به ودورها في دعم الخزينة العمومية لما لها أهمية في الحياة السياسية والاقتصادية للدولة بالإضافة إلى تحققة من أهداف في مختلف المجالات، كما تعتبر الضرائب في كثير من دول العالم ومن أهم مصادر الإيرادات العامة لتمويل النفقات العامة لتحقيق تنمية شاملة في مختلف الأصعدة والمجالات.

وانطلاقا من تلك الأهمية تسعى الإدارة الضريبية في كونها الأداة التي تركز عليها الدولة في تحصيل الضرائب وتطبيق أهم السياسات المالية للدولة على تحقيق الأهداف التي تضمن العيش الكريم للمواطن في ظل هذا النظام ، وتحقيق النجاح للدولة في تطبيق السياسات الاقتصادية فقد وكلت مهمة إدارة الضرائب على التحصيل الإيرادات المالية عن طريق الضرائب لتجاوب المكلفين مع الضريبة تحصيلها ومنع التهرب الضريبي وذلك من أجل ضمان أكبر حصيلة ضريبية لإعطاء أهمية بالغة للتحصيل الضريبي، ومن هنا يمكن القول بأنه مجموعة الإجراءات التي تهدف من ورائها الدولة لنقل الضريبة من ذمة المكلف إلى إدارة الضرائب والتي بدورها تتكفل بنقله إلى الخزينة العمومية.

وكما خلصنا أن عملية التحصيل الجبائي تعد من أهم الإجراءات الإدارية والتقنية التي يتم بواسطتها تحويل قيمة الضريبة من ملكية المكلفين بدفعها إلى الخزينة العمومية للدولة وميزانية الجماعات المحلية.

نتائج الدراسة: مما سبق تم التوصل إلى النتائج التالية كما يلي :

1. الضريبة من أهم الموارد المالية التي تستخدمها الدولة في تغطية نفقاتها من أجل تحقيق أهدافها الاقتصادية السياسية والاجتماعية.

2. تعمل إدارة الضرائب على تحصيل الضريبة من المكلف وإعلامه بكافة حقوقه والتزاماته الضريبية.

3. يسهل التحصيل الضريبي في الحصول على الديون الضريبية من طرف المكلف لمصلحة الضرائب.

وكأفاق لهذه المذكرة يمكن ربط موضوع التحصيل الضريبي بالتنمية المحلية.

4. إن التنسيق التام بين الإدارة الجبائية و مختلف الإدارات الأخرى يلعب دورا فعالا في تبادل المعلومات من حيث جمعها و

إستغلالها .

5. حرص الإدارة الجبائية على إستغلال الإطلاع و المعاينة لكشف الأخطاء و التجاوزات التي يرتكبها المكلفون بالضريبة .

6. إن تحديد و حساب مختلف الضرائب الواجب تسديدها من طرف المكلف بالضريبة يتم بالاعتماد على عناصر و معطيات يتم استخراجها من تصريحاتهم .

7. تطوير النظام الجبائي يدعم التواصل بين الإدارة الجبائية و المكلفين بالضريبة .

قائمة المراجع

الكتب:

1. سالم محمد الشوابكة، المالية العامة والتشريعات الضريبية، دار الثقافة عمان للأردن الطبعة الأولى 1436 م _ 2015م.

2. محززي محمد عباس، اقتصاديات الجباية و الضرائب، الطبعة الرابعة، دار هومة، الجزائر، 2008.

مذكرات شهادة الماجستير:

3- ميرة حدة وآخرون، دور الإدارة الجبائية في تنمية التحصيل الضريبي عن طريق تفعيل الرقابة الجبائية دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، 2020 / 2021 .

4- حركات أديب محمد العزيز/فعالية مصالح الإدارة الجبائية في التحصيل الجبائي دراسة حالة المصالح الجبائية لولاية أم البواقي/مذكرة مكتملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير تخصص إدارة مالية /كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة العربي بن مهيدي/ام لبواقي 2019.2020 .

5- عفيف عبد الحميد/فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (2001-2012)/مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير/مدرسة الدكتوراه /كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/تخصص الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة/جامعة فرحات عباس سطيف 1/2013.2014.

6- بوزيان يوسف حدو عبد الهادي/رقمنة الإدارة الضريبية على التحصيل الضريبي دراسة نظام التصريح الإلكتروني عبر بوابة JIBAYA' TIC/مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر/كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير/تخصص محاسبة وجباية معقدة/جامعة ابن خلدون/تيارت/2021.2022.

7- سعدي عصام/دور التصريجات الجبائية على المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية أم لبواقي/مذكرة مكتملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي/كلية العلوم الاقتصادية/تخصص تأمينات وتسيير الخاطر/جامعة العربي بن المهيدي/أم البواقي/2015.2016.

8- خادي د أمين كامش د ياسين/الغش والتهرب الضريبي/تقرير بحث لنيل شهادة الليسانس ل م د/قسم العلوم التجارية تخصص المالية/جامعة ابي بكر بالقائد/ تلمسان / 2013 . 2014.

- 9- خباياة نور الاسلام كريبو نور الاسلام طرق التحصيل الجبائي في الجزائر مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي جامعة محمد بشير الإبراهيمي كلية علوم الاقتصادية وتجارية برج بوعريريج 2020_2021.
- 10- ولد بزيو فاتح وآخرون التحصيل الضريبي في الجزائر دراسة حالة في مديرية الضرائب في تقرير تربص لنيل شهادة لسانس LMD معهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير مركز الجامعيا لعقيد اكليمحمد والحاجلبوية.
- 11_ لعبيدمحمد الصالح الضرائب المباشرة وتأثيرها على عملية التحصيل الجبائي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي جامعة العربي بنمهيدي , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية أم البواقي 2020_2021.
- 12- محمد علاوي، دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحويل ضرائب الجزائر أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علوم اقتصادية جامعة محمد خيضر ريسكرة 2014_2015.
13. يوغاسي كريمة ، تاكليت حمودة ، مذكرة مراقبة و متابعة عملية التحصيل الضريبي ، جامعة الجزائر ، 2002.
14. احمد بالحاج وآخرون، مذكرة التحصيل الضريبي في الجزائر، المدرسة العليا للتجارة 2002.
15. يحي لخضر، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية (دراسة حالة: مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة - للفترة 2003-2005) مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2006-2007 .
16. إيغيث مسيكة وآخرون، إشكالية التحصيل الضريبي بين امتيازات إدارة الضرائب و ضمانات المكلف بالضريبة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية - 2014/17/2015- محمد داودي، الإدارة الجبائية والتحويل الضريبي في الجزائر، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تلمسان/الجزائر، 2005/2006 .
18. طي عبد الحكيم منازعات التحصيل الضريبي وإثباتها في ضوء اجتهادات مجلس الدولة مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانوني إداري جامعة محمد خيضر كلية الحقوق والعلوم السياسية _ بسكرة- 2012 _ 2013.

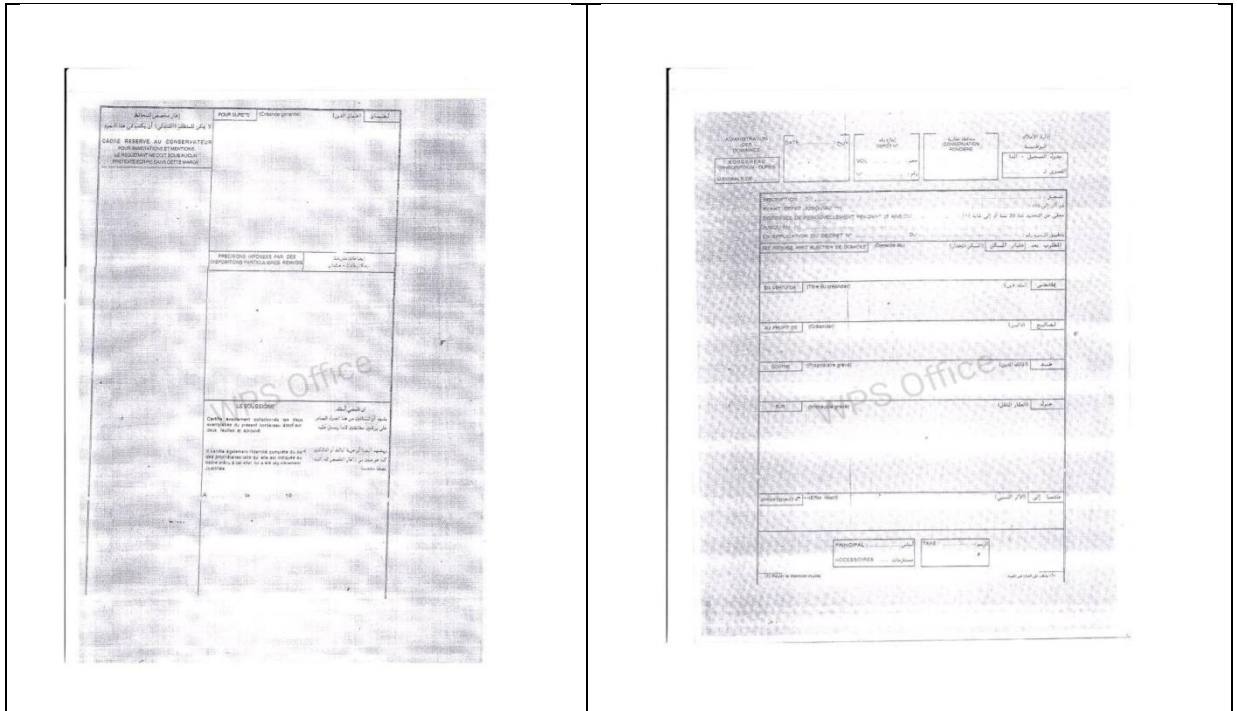
المجلات والمطبوعات:

19. مباركي محمد الصالح، التحصيل الضريبي واقع وآفاق، مجلة الإحياء، بسكرة الجزائر، العدد 29
20. منصور ميلاد يونس 1999 ، مبادئ المالية العامة ، مطبوعات الجامعة المفتوحة ، طرابلس. 21.

21- سماعين عيسى, تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري, جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف, مخبر
العملة وانعكاساتها على اقتصاديات دول الشمال الإفريقي / 31-10-2021.

قائمة الملاحق

الملحق الرابع: نموذج لتبليغ أملاك الدولة وإشعار مستلم الضرائب



DIRECTION DES IMPÔTS DE WILAYA
au privilège du Trésor Public
Le Receveur des Impôts

RECETTE DES IMPÔTS

de A M
demeurant à

Compte de chèques Postaux de la Recette :
N°

Né le fils de et de
Demeurant à

Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :

Compte bancaire n°

Sur les sommes que vous devez à ce dernier à quelque titre que ce soit et qui sont affectées au privilège du Trésor, la somme de le
montant des impositions exigibles dudit contribuable.

A le
Le Receveur,

F

Cachet de la Recette Accusé de réception

Visa du Directeur quand il y a lieu A le
Reçu copie,

NATURE DES IMPÔTS	Exercices	ARTICLES des rôles ou numéros des constatations	DATE DE MISE en recouvrement des rôles ou date des constatations	SOMMES DUES
I.B.S.				
I.R.G.				
T.A.P.				
T.V.A.				
TOTAL				
PAYEZ VOS CONTRIBUTIONS PAR CHEQUE POSTAL OU BANCAIRE OU MANDAT-TRESOR				
Pénalités de retard				
TOTAL				

MODS DE PAIEMENT DES IMPÔTS

1- Versement en numéraire à la caisse du receveur de la commune de l'imposition ou d'une autre commune, sur présentation d'un avis ou d'un avertissement.
2- Versement au compte de chèques postaux du receveur, indiqué ci-dessus.
3- en numéraire au moyen d'un mandat-carte (formule n° 1418 B A.L.G.).
4- par chèque de versement (formule C.H. 1420 A.L.G.).

